

الأكراد وواشنطن : تحالف ملزم

■ **عامر نعيم الياص**■

تحولت حرب أوباما على إرهاب «داعش» في العراق وسورية، إلى حرب لإنقاذ مدينة عين العرب السورية، أو« كوباني» بحسب التوجه الإعلامي لطمس اسم المدينة الآخر نهائياً كعنوان للتطورات الأخيرة في الملف الكردي.

استحوذت التطورات اليومية والحظلية الخاصة بالأوضاع في عين العرب، على تغطية الإعلام الغربي الشأن السوري، سواء من حيث التقارير، أو من حيث المقالات والتحليلات الخاصة بسير أגوار «التحولات» في المنطقة، على خلفية أحداث المدينة السورية ذات الغالبية الكردية.

صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية رأّت «أنّ قرار الإدارة الأميركية بمساعدة أكراد كوباني عسكريا يؤرّش إلى نقطة تحوّل جوهريّة لأهداف الحرب الأميركية»، مضيفة في سرد تفاصيل اتخاذ القرار الأميركي بتكثيف الغارات الجويّة على محيط المدينة السورية، «الرئيس أوباما صادق على التوصية فوراً ومن دون تردد» إذ أضحّت رمزية المدينة مهددة بأن سقطت، وتساقب المعنيون بإنقاذها.

إذًا، نحن هنا أمام رمزية مقصودة وموجّهة إلى المدينة التي أريد لها أن تمهد لتحوّل في مناطق شمال سورية، وهذا التحوّل يقوم على ما يلي:

إعادة تعويم «الجيش الحرّ» باعتباره قوة موجودة على ساحة الفعل الميداني في سورية، وبالتالي من الضروري استمرار الرهان عليه وتسليحه وتدريبه، وفق الرؤية الأميركية للحرب على تنظيم «داعش». هذا من جهة. ومن جهة أخرى، يساهم هذا التطور في ضمان حصّة تركيا «العادلة والتنمية» ولو بشكل رمزي في قلب المنطقة الكردية في سورية.

إحياء العاطفة القوميّة الكردية بما يتناسب والتوجه الأميركي العام مع انعدام أيّ مخاطر لخروج هذه العاطفة عن الخطوط الحمراء. وفي هذا السياق يُلاحظ أمران: الأول التنسيق الكامل مع الحكومتين الأميركية والتركية في ملف دخول البيشمركة القومية الكردية وإعادة تعويمه بما يتناسب مع الصورة المروجّة لمدينة «كوباني»، وهنا نعتون صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أحد تقاريرها من الحدود التركية السورية، «أكراد العالم يلتفون حول مدينة الشهداء كوباني، وتصرب مثلاً في تقريرها عن جراح إيراني كردي نفثه السلطات الإيرانية منذ 25 سنة إلى أوروبا، وهو متواجد اليوم في عين العرب «ضامناً مع شعبه» بحسب قوله.

تعويم نموذج المقاومة البطولية في عين العرب باعتباره نموذجاً فريداً على الساحة السورية في مقاومة «داعش»، بالتزامن مع إبقاء مسافة بين الإدارة الأميركية والأكراد داخل سورية، خصوصاً من حزب الاتحاد الديمقراطي بما يضمن إحداث السلطات السورية وشّل قدرتها على اتخاذ موقف تصعيديّ من طموحات انفصالية، صارت ظاهرة للعيان من خلال المصطلحات المستخدمة لتوصيف وضع الأكراد في سورية، ومن داخل دمشق من خلال ظهور بعض مسؤولي حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي على شاشات التلفزة واستخدمهم مصطلحات «الشعب الكردي»، و«غرب كردستان»، والحديث عن تعزيزات «الجيش الحرّ» والتحالف القائم مع «بركان الفرات»، إضافة إلى العلاقة مع الحكّومة السورية من منطلق أنّ الأكراد يمثلون طرفاً ثالثاً منفصلاً لا علاقة له بما يجري في سورية.

إن الورقة الكردية في سورية خرجت عن سياق محاولات المستويين الرسمي والإعلامي في سورية الإيحاء بعدم وجود ما هو مقلق، بل يمكن القول إن لعبة التحالف الكردي مع واشنطن استمالت الأكراد نهائياً وبدأوا باتخاذ خطوات ملموسة تدمج بين ما هو قوميّ كرديّ، وما هو ملزم في الاستراتيجية الأميركية لضرب وحدة سورية. بداية من اجتماع دهوك الذي سبق قرام ما يسمى برلمان كردستان العراق، القاضي بإرسال البيشمركة إلى عين العرب، حيث وقعت أطراف كردية في 22 من الشهر الحالي «اتفاقاً لإنشاء مرجعية سياسية وإدارة موحدة للمناطق الكردية في سورية وتأسيس قوات مشتركة. كما تضمن الاتفاق تشكيل هيئة هيئة تخصصية الحوار مع وحدات حماية الشعب الكردي». وليس انتهاءً بما أشارت له صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية صراحةً حين قالت: «صارت الولايات المتحدة تعتمد على مجموعتين كرديتين منفصلتين في العراق وسورية تؤديان مهام القوات البريّة دعماً للغارات الجويّة، فضلاً عن نشوء تنسيق رفيع المستوى بين قيادات عسكرية من الجانبين الأميركي والكردي لإدارة العمليات البريّة والجويّة بشكل ملزم وأبعد مما كان يعتقد سابقاً».

■ **كاتب سوري**

التكريم

العرب يجاربون «داعش» بالكوميديا

قال موقع «دابلي بيست» الأميركي، إن برنامج «الستاند أب» الكوميدي العربية، بدأت تسخر بانتظام من تنظيم «داعش» الإرهابي وبلا رحمة. وعلى رغم أن هذا النوع من البرامج يمكن أن يؤذي إلى مقتل القائمين عليها، إلاّ أن الأمر قد يستحق ذلك.

وأوضح الموقع الأميركي أن كثيرين في الشرق الأوسط سمعوا أنّ عدداً من الكوميديين المسلمين والعرب يجاربون على الخطوط الأميركية في القتال ضدّ «داعش». إلاّ أنّ السلاح الذي اختاره هؤلاء، لم يتبلّ بالخزائبات الجويّة، إنّما الكوميديا التي يوظفونها للسخرى من «داعش» في البرامج التليفيزيونية وفي الفيديوات التي تبثّ على موقع «يوتيوب». وليس هناك حدود لذلك البرامج، إذ يسخر القائمون عليها من «داعش» في كل شيء، بدءاً من كونهم منافقين في ما يتعلق بالإسلام، وحتى بلاهتهم وتعلمتهم في الحديث. واللافت حقاً في تلك البرامج أنّ بعض الممثلين فيها يشنون حربهم الكوميديّة في دول يقاثلهم فيها «داعش»، مثل برنامج تليفزيونيّ عراقي جديد بدأه يوم السبت الماضي.

فهم على العكس من العالم الخارجي، ليسوا بحاجة إلى مشاهدة «داعش» على شاشات التليفزيون. وإيكامنه أن يشاهدوه من نوافذهم. ولا أحد يشك في أنّ هؤلاء الكوميديين سيقتلون لو أسرمهم «داعش»، فهذا التنظيم لا يريد أن يسخر منه أحد، بل يريد أن يكون مهاباً من الجميع. لا بل إن «داعش» هذ قبل عدّة أشهر بقطع لسان أي شخص يشير إليه بهذا الاسم، لأن أعضاء التنظيم علموا أنّ عربا كثيرين يستخدمون كلمة «داعش» كإهانة لأنها يمكن أن تعني المتعصب الذي يفرض رايه على الآخرين.

ولسخرته ممن كانوا في السلطة. وأصبح الوضع في العراق أكثر خطورة الآن. وذكر التقرير أن البعض قد يفكرون: «هل العرب والمسلمون يتمتعون بالمرح أساساً؟»، لكن السبب في هذا أنّ الإعلام الغربي لا يتناول تلك النواحي في تغطيته للمنطقة. كاتب التقرير يقول إنه ك شخص أدى كوميديا الستاند أبّ، في عدد من الدول العربية كصمر الأردن وحتى السعودية، وإن الفكاهة هي طابع للثقافة العربية. ويقول «دابلي بيست» إن أحد أحدث الفيديوات التي تسخر من «داعش»، كان فيديو موسيقيّ قام ببلوطته أكراد عراقيون، ويصوّر خمسة ممثلين يرتدون زي مقاتلي «داعش»، وعلم التنظيم بزرّف خلفهم، ويعنون على لحن أغنية كردية شهيرة، مع تغيير الكلمات لتسخر من «داعش».

البناء

«كرمي لعيون السعودية». . . بريطانيا إلى التحالف مع الإسلام السني المتشدّد!

يبدو أنّ بريطانيا الماضية في تحميل إماراة قطر مسؤولة دعم الإرهاب في الشرق الأوسط ومدّه بالمال، على رغم الاستثمارات القطرية الهائلة في بلاد الضياب، وعلى رغم زيارة أمير قطر الأخيرة إلى لندن لترطيب الأعواء وتبريد «الحق» البريطاني حيال هذا الدعم. يبدو أنّ بريطانيا هي ذاتها، تحاول التودد إلى المملكة العربية السعودية، التي عبرت عن امتعاضها من من الحرية التي تتحلى بها جماعة الإخوان المسلمين في ممارسة نشاطاتها السياسية في لندن. وذلك بحسب صحيفة «دابلي تلغراف» البريطانية، التي قالت إن المملكة المتحدة هي التي خلقت

السعودية، لذلك فإن الأخيرة في قلب السياسة البريطانية في الشرق الأوسط، وكان الحلف معها قيماً في مواجهة جمال عبد الناصر والاتحاد السوفياتي في أفغانستان، ولاحقاً نظام صدام حسين في العراق. واعتبرت الصحيفة أنّ من أهم ملامح السياسة الخارجية البريطانية الحالية، التحالف مع الإسلام السني المتشدد، مع تجاهل عدم تسامحه مع أضعف مؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان. ودافعها إلى ذلك هو المال، والمصالح التجارية، والنفط، وفي كثير من الحالات الجشع الشخصي.

المتحدة ضدّ أهداف «داعش» الشهر الماضي. وكانت الصورت التي ظهرت فيها المنصورى مبتسمّة للكاميرا مذهلة، تجمع بين تكمين المرأة المسلمة، وقاتل التطرف الجهادي، وفخر دولة خليجية صغيرة لكنها فرية تتباهى بتاكيد جديد لذات، وتعزيز لاجندتها السياسية في منطقة تشهد اضطرابات عميقة.

وأوضحت «غارديان» أن المنصورى، والتي تعمل في قاعدة الظفرة الجوية في الصحراء جنوب دبي، تخرج ومعهما طيارون مقاتلون آخرون في غارات جوية، أكثر من الدول العربية الأربعة الأخرى المشاركة في الحملة الأميركية لتدمير «داعش».

ولا تزال الأرقام الدقيقة حول هذا الشأن سرّية. والبيانات التي تصدرها القيادة المركزيّة الأميركية والتي ذكرت في البداية المشاركات الفردية للاردن والإمارات والبحرين وقطر والسعودية، تشير الآن فقط إلى الدور المشاركة بشكل جماعي. ويلفت الدبلوماسيون أيضاً إلى أنّ عدداً قليلاً من الطائرات العربية مشارك، وأنّ عدد المهام يتراجع بالفعل. وتقول «غارديان» إن الإمارات لا تزال تلعب دوراً بارزاً في الحرب على «داعش»، وهو جزء من طموحاتها الأكبر في الشرق الأوسط الذي أحدث فيه «الربيع العربي» تحولات كبرى. وبينما تعاني دول كثيرة، فإن الإمارات تتمتع بالحجوية والثقة، حتى أنها تنوي إرسال مسبار فضائي إلى المريخ ليضّمّ ذلك إلى إنجازاتها التي تشمل بناء أعلى مبنى في العالم، وأكبر منتج مغلق للترتّاح.

ويقول أحد الدبلوماسيين الغربيين إن الإمارات تسلط الضوء على نموذجها الناجح وتريد مواجهة نهج الإخوان المسلمين بأن الإسلام هو الحل.



«تايمز : كاميرون يحثّ قطر

على وقف المساعدات المالية للجهاديين»

كتبت لورا بيتيل، مراسلة الشؤون السياسية في صحيفة «تايمز» البريطانية تقريراً عنوانه: «كاميرون يحثّ قطر على وقف المساعدات المالية للجهاديين». وبحسب التقرير، فإن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، استغل زيارة أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني إلى بريطانيا ليعبّر عن قلق متزايد من أنّ دول الخليج تموّّل «داعش».

وأضافت الصحيفة في تقرير آخر، أن الشيخ تميم، الذي تملك بلاده جزءاً كبيراً من لندن، في إشارة إلى الاستثمارات القطرية في العاصمة البريطانية، لا يدّ أنه توقع زيارة سلسة، لكنه وجد نفسه في خضّم اتهامات لبلده بتمويل مسلّحي «داعش»، وتتفي قطر ذلك، لكن كان على الأمير أن يؤكّد لطفاته الغربيين أنّه شريك يعتمد عليه.

وتضيف الصحيفة أنّ قطر واحدة من دول خليجية عدّة تجاهلت على مدى سنوات، قيام بعض المتموّلين من مواطنيها بتمويل الجماعات الجهادية. والمهمة أمام الأمير الشاب في تغيير المسار الذي اتبعه بلده أثناء حكم والده، مع حفظ ماء الوجه، وجاءت مغادرة قيادات جماعة الإخوان المسلمين الدوحة خطوة في هذا الاتجاه، اتبعتها بوعد بالتبرّع بمليار دولار لإعادة إعمار غزّة.



«**البابيس**»: «**داعش**، يخطّط

لاستهداف المنشآت البترولية

ويتسبب بانخفاض الأسعار

قال المحلل الإسباني آنخليس إسبيتوزا في مقال له نُشر في صحيفة «البابيس» الإسبانية، إن ظهور تنظيم «داعش» في سورية ثم العراق، يؤكّد أنه يستهدف المنشآت النفطية، مشيراً إلى انخفاض أسعار النفط بنسبة 25 في المئة منذ حزيران الماضي.

وقال إسبيتوزا في مقاله الذي حمل عنوان: «المملكة العربية السعودية وإيران تحاولان السيطرة على المنطقة»، إن الرياض أكبر مصدر للنفط في العالم، لم تدرك أيّ خفض في إنتاجها لتجعل التوازن قائماً في السوق، لا بل أنها أيضاً أظهرت نظريات حول حرب الأسعار، وهناك بعض الخبراء يقولون

خلاف ذلك، ووصفوا الوضع بأنه أكثر تعقيداً في حال استمرّ الوضع على هذا الشكل. ومن الواضح أن إيران والسعودية ترتبان في النفوذ الإقليمي ليس أكثر.

وقال بيل فارن برايس، الرئيس التنفيذي لشركة الاستشارات المستقلة للسياسة البترولية، «إن الهبوط السريع والشديد في بعض الدول المنتجة، سيثقل السوق في دول أخرى». ووفقاً لبيانات من منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، ارتفع سعر برمّل النفط إلى 108 دولارات. وأضاف إسبيتوزا أنّ هناك فائضاً في السوق، وانخفاضاً في الاستهلاك، بسبب تباطؤ النموّ في الصين، وزيادة كفاءة استخدام الطاقة في الولايات المتحدة وأوروبا. وأشار إلى أنّ الدول المصدرة للنفط التي لديها انخفاض في الإنتاج في الوقت الحالي، يصعب عليها زيادة إنتاجها، وفي نهاية المطاف فإن هذا سيشلّق مشاكل داخلية.



«**زمان**»:

مسلسل تركي يغضب الأئمة

نشرت صحيفة «زمان» التركية في عددها الصادر أمس الخميس، تقريراً حول الجدل الدائر حيال طريقة عرض رجال الدين في مسلسل شعبيّ شهير، فتعوتت: «جمعية دينية تتعجب الإساءة لصورة الأئمة في مسلسل».

وقالت الصحفية: «دانت نقابة العاملين في هيئة الأوقاف والشؤون الدينية في تركيا مشاهد الإساءة للأئمة التي يحتويها مسلسل «السحلية Kertenkele»، الذي يُعرض حالياً على قناة «ATV» الموالية لحكومة «العائلة والتنمية»، معتبرة إياها بمغايبة السخرية والاستهزاء بالقيم الدينية الإسلامية».

وذكرت الصحفية أنّ رئيس نقابة العاملين في هيئة الأوقاف والشؤون الدينية التركية، محمد يابراق توتار، انتقد المسلسل الذي يعرض مشاهد لأحد النصوص بفّر من السجن ويتحلل شخصية إمام أحد المساجد، فيحتال على المواطنين ويصعب عليهم تحت ستارة وظيفته، مؤكداً أنه لا يمكن تقبّل تصوير وظيفة الإمام ذات الأهمية والمكانة الرفيعة في المجتمع، وذات القبول الدينية المقدسة، ببعض التصرفات التي لا تليق بمكانتها وقيمتها، فالإمامة ليست مجالاً لنخداع المواطنين.

«كرمى لعيون السعودية». . . بريطانيا إلى التحالف مع الإسلام السني المتشدّد!

إلى ذلك، اعتبرت الكاتبة مونيكا ماركوس في مقال نُشر في صحيفة «غارديان» البريطانية، أنّ نتائج الانتخابات التونسيّة ليست مجرد تعبير عن انتصار العلمانيين على الإسلاميين، فالمعركة بين حزب «نداء تونس» الفائز بالانتخابات، وحزب «النهضة» الإسلامي، أكثر تعقيداً من ثنائية علماني- إسلامي.

وتقول «غارديان» في تقرير آخر إن الإمارات لا تزال تلعب دوراً بارزاً في الحرب على «داعش»، وهو جزء من طموحاتها الأكبر في الشرق الأوسط الذي أحدث فيه «الربيع العربي» تحولات كبرى.

صحافة عبرية

ترجمة: **غسان محمد**

قبل اغتياله . . . عليك شارك

في حفل لدعم إزالة الأقصى

قالت صحيفة «هارتس» العبرية، إن الحاخام اليميني يهودا غليك، الذي اغتيل ليل الأربعاء «الخميس»، شارك في حفل يدعم إزالة المسجد الأقصى وإقامة الهيكل قبل وقت قصير من اغتياله.

وكتبت «هارتس» أنّ غليك شارك قبل مقتله بساعات معدودة، في حفل أقيم في ما يسمى «مركز تراث يبعين»، قال فيه إنه يبقى هاتفه الخلوي مفتوحاً بانتظار تلقي نبأ المصادقة على إقامة الهيكل في الحرم المقدسي، لكي يتوجّه إلى هناك فوراً.

وكان الحفل المشار إليه يتركّز حول تكريس صلوات اليهود في الحرم المقدسي وجعلها أمراً طبيعياً، وأعرّب غالبية المشاركين في الحفل عن تأييدهم إزالة المسجد الأقصى وإقامة الهيكل مكانه.

يذكر أنّ الراق يسراييل آرئيل، رئيس ما يسمى «معهد الهيكل»، هو الذي افتتح الحفل، وقال في كلمته إنه لا يحترم تراث يبعين لأن الأخير طرده من مستوطنة «ياميت»، بعد إخلالها من سيئانه، كما اتهم يبعين بأنه «باع سيئانه»، ولكنه أتى إلى الحفل نظراً إلى أهمية الحدث. وشاركت في الحفل أيضاً رئيسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست ميري ريغيف، وأكدت أنها اقتنعت بفكرة «صعود اليهود إلى الحرم المقدسي»، كما أنّها هاجمت النساء المسلمات، وأدعت أنّ الحركة الإسلامية تدفع لهن أموالاً من أجل التصعيد في الحرم المقدسي.

. . . و «إسرائيل» تغتال

منضّد عملية الهجوم

ذكرت «الإذاعة العامة الإسرائيلية»، في نبأ عاجل لها قبل ظهر أمس الخميس، أنّ قوة من الوحدة الخاصة «الإسرائيلية» اغتالت صباح أسس في حي الهادي، في شرق القدس، الفلسطيني معتزّ حجازي، المشتبه فيه باغتيال الحاخام اليميني المتطرف يهودا غليك.

وأضافت الإذاعة العبرية أنّ القوة «الإسرائيلية» كانت قد وصلت إلى المكان وحاصرت الضيف الذي تحصّن فيه حجازي، بناءً على معلومات استخبارية وفرها جهاز الأمن العام «شاباي»، زاعمة أنّ قوات الأمن طالته بالخروج من مقرها، لكنه أطلق عليهم النار فردّوا عليه بالمثل، ما أدّى إلى مقتله.

وأشارت الإذاعة العبرية إلى عدم وقوع أيّ إصابات في صفوف أفراد القوة، لافتة إلى أنّ حجازي البالغ من العمر 32 سنة، كان أسيراً سابقاً في أحد السجون «الإسرائيلية».

أكد وزير الأمن الداخلي يتسحاق إهارونوفيتش في صفحته على موقع «فايسبوك»، أنّ «إسرائيل» لن تسمح لما سماه به «الإرهاب» بأن يرفع رأسه في القدس، فيما قال وزير الطاقة «الإسرائيلي» يوفال شتاينيتس، أنّ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هو الممرض الرئيس على ارتكاب اعتداءات بالقدس.

نتنياهوو يتحمّل مسؤوليّة

استمرار العنف في القدس

ذكر موقع صحيفة «يديעות أحرونوت» العبرية أنّ مسؤولين «إسرائيليين» تخلّوا لرئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو، مسؤوليّة استمرار العنف في مدينة القدس، والتي تطوّرت إلى إطلاق النار على الحاخام اليميني المتطرف يهودا غليك، الذي يقود عادة عمليات اقتحام المسجد الأقصى.

وقال المسؤولون، إن نتنياهو يكاد يخسر القدس، ولم ينجح في السيطرة على الوضع الأمني في المدينة، وإن عليه به الأدلاء ببيانات مكثّرة عن البناء الاستيطاني في القدس، وبدلاً من افتعال الأزمات مع الولايات المتحدة، أن يفرض النظام والأمن في المدينة.

وفي هذا السياق، وصف وزير الاقتصاد ورئيس حزب «البيت اليهودي» اليميني المنطرف، نفتالي بينيت، إطلاق النار على غليك في قلب القدس، بالحادث «الجلل»، معتبراً أنّ اغتيال حاخام يهودي يعدّ تجاوزاً للخط الأحمر. وأضاف أنّ الأمن لا يتحقّق بالأقول إنما بالأفعال. ودعا نتنياهو إلى إعادة المساءة «الإسرائيلية»، على القدس فوراً.

وقال رئيس بلدية القدس، نير بركات، إن الحديث يدور عن أمر خطير جداً، سببه التهديد ضدّ اليهود، داعياً إلى الضرب بيد من حديد ضدّ أيّ تحريض في المدينة.

أكد، دعا عضو الكنيست، موشي فايجلين، إلى إغلاق الحرم القدسي المبارك، وفتحته فقط أمام اليهود، منتقداً قرار الشرطة إغلاق الحرم بشكل مطلق.

أمّا عضو الكنيست ميري ريغيف، فقالت إن من لا يقاتل من أجل حقّ اليهود في العيش بيهود وآمن في القدس، سيواجه مقاوماً فلسطينياً فتاكاً في كل «إسرائيل»، ولذلك يجب على «إسرائيل» أن تقف أيدي الإرهابيين ومن يرسلهم.

الحكومة «الإسرائيلية» ترد على عباس

ذكرت «الإذاعة العامة الإسرائيلية» أنّ ديوان رئاسة الحكومة «الإسرائيلية»، أصدر بياناً جاء فيه أنّ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يواصل قول كلام معسول لدى مخاطبته الجمهور الإسرائيلي، فيما يواصل اتهام إسرائيل من على جميع المنابر الدولية، بارتكاب جرائم «حرب».

وأضاف البيان، ان على عباس الاختيار بين سلوك طريق المفاوضات والسلام مع إسرائيل، وبين استمرار التحالف مع حماس. وجاء البيان الإسرائيلي ردا على ما قاله عباس في المقابلة التي أجرتها معه القناة العاشرة الإسرائيلية مؤخرًا، وتأكيدُه أنه لا توجد أية انتفاضة فلسطينية، وأن القيادة الفلسطينية لا تدعو إليها.

وأضاف البيان أنّ السلطة الفلسطينية ضبّطت الشارع في الأراضي التي تسيطر عليها، خلال العملية العسكرية «الإسرائيلية» ضد قطاع غزّة. وخاطب عباس «الإسرائيليين» قائلًا إنه لا يريد أيّ تطوّر دموي، لا في القدس ولا في غيرها من المدن، بل يريد مفاوضات سلمية. واتهم الحكومة «الإسرائيلية»، بممارسة التحريض، مضيفا أنّ هذا الأمر دفعه للتوجّه إلى مجلس الأمن الدولي.

فرار جماعي من المستوطنات

المحاذية لقطاع غزّة

ذكرت صحيفة «معاريف» العبرية أنّ المستوطنات «الإسرائيلية» المحاذية لقطاع غزّة، تشهد حالة فرار جماعي، مشيرة إلى أنّ المستوطنين قرّروا ترك منازلهم بعد الضربة الموجهة التي تعرضوا لها بفعل صواريخ المقاومة الفلسطينية. الأمر الذي دفعهم للبحث عن أماكن سكن جديدة في منطفة الجليل.

ونقلت الصحفية عن عدد من المستوطنين قولهم: «لسنا مستعدين لجولة أخرى من المواجهة العسكرية مع قطاع غزّة، ونحن لن نستطيع أن نواجه مجدداً ما حدث في الحرب الأخيرة، من خوف ورعب استمر لمدة 51 يوماً، ولذلك بدأنا رحلة البحث عن مسكن آمن وسكن جيد في منطفة الجليل».

